

## مجالس الأدب المفرد (6) الأحاديث (34-75) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. استكمل بين الله سبحانه وتعالى الوقفات مع احاديث كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري - 00:00:00

ورحمة الله كنا توقفنا عند باب رقم اثنين وعشرين. الحديث ثلاثة واربعين قال الإمام البخاري عليه رحمة الله باب او باب الود يتواتر. باب الود يطارق قال حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن - 00:00:19

عن محمد ابن فلان ابن طلحة. هذا الرواية اللي فيه مشكلة في الحديث يعني عن أبي بكر ابن حزم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. قال كفيتك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الود يتواتر - 00:00:41

حديث كان في سند ضعف معناه الود يتواتر وايضاً قيل والعداوة. يعني لما يكون في ود بين الاباء بينتقل ده للابناء. يعني لما يكون الاباء آآ والاجداد لهم علاقات طيبة ده بيتوارت مع الابناء - 00:00:58

فكأن الانسان لابد ان يختار آآ وده وان يختار عداوته. لأن ده بيورث فيبيتسبب هذه العلاقات من حب ومن بغض. فالانسان يوالى المتقين. لكي يكون اباً وده كذلك وزي ما في الاحاديس اللي فاتت - 00:01:15

آآ سيدنا عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بيحافظ على ود ابيه كان بيحافظ على العلاقات اللي ابوه بيعملها. فسيدنا عمر كان بيود اناس انساً. فكان ابن عمر يحافظ على هذا الود. فمعنى الود بيتوارت معناه - 00:01:34

ال الحديث ويمكن زي ما قلنا في ضعف لكن زي ما بيقولوا كده ايه كان حتى دخل بيذكر بيذكروه في شروح الاحاديس ان العلاقات بين الابناء بتكون اشبه بنسبة او صلة بين الابناء. طبعاً الحديث ان الانسان يختار علاقته جيداً لانه بيورس هذا للابناء - 00:01:50

يعني ممكن اولاد يطلعوا قبل مسلا في منهم عداوات بسبب الاباء. وهم مجرد انهم ورثوا هذا الحب او هذا البغض طيب ثم قال كل ده لسه في بر الوالدين. قال باب لا يسمى الرجل اباً. ما يأوش باسمه يعني. لا يسمى الرجل اباً. ولا يجلس قبل - 00:02:07

له ولا يمشي امامه. قال الإمام البخاري حدثنا ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه او غيره ابا هريرة ابصر رجلين. سيدنا ابو هريرة شاف اثنين. فقال لاحدهما ما هذا منك؟ هو ده يقرب لك ايه - 00:02:28

وقال ابي فقال له لا تسمه باسمه ولا تمشي امامه ولا تجلس قبله. حرص الصحابة على توريث هذه الأخلاق وبسط هذه الأخلاق في المجتمع. يعني زي ما قلنا ان قضية قراءة كتب للآدب والرجوع الى كلام السابقين - 00:02:47

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة. مهم في اعادة بث هذه الأخلاق في المجتمعات مرة اخرى ثم قال الإمام باب هل يكتبي اباً؟ مكتوب يكتبي لكن هي هل يكتبي اباً؟ يعني طيب هو ما ينفعش ينادي باسمه - 00:03:06

آآ يعني شوفي الوقتي بيحب يهزز مع ابوه يقول له ابو حميد وبتاع لا يعني حاول ده آآ يعني حتى بعض العلماء قال لا في جد ولا في مزاح. ما يناديشه ابوه باسمه لا في جد ولا في مزاح. طيب ابويها راضي ومبسوط والله انت احرار مع بعض بقى. لكن - 00:03:22

ابوك ممكن يبقى راضي فواز وتيجي انت تهزر معه وتقول له اسمه في وقت وهو يغضب ولا يخبرك فالانسان المهم بس يكون عنده هذه المراعاة يعني اه والقضية مش بس في المناداة بالاسم يعني لا تجلس قبل ولا تمشي امامه - 00:03:42

القضية مش في تطبيق هذه الاشياء بحذافيرها فقط. طب ما ممكن انت ماشي قدامه حماية له يعني في عرف مسلا من الاعراف انك

ماشي حماية له فالقضية بس مراعاة الاداب مع الوالد - 00:03:59  
الانسان يراعي ذلك طيب قال هل يكنى يا اباه؟ طيب انت مش هتقرى باسمه. ينفع تناديه بكنيتي؟ هل عند العرب عادي انك تناديه بكنيتك؟ فقال حدثنا عبدالرحمن بن شيبة قال - 00:04:12

عن عبيد الله ابن موهب عن شهر ابن حوشك قال خرجنا مع ابن عمر فقال له سالم الصلاة يا ابا يا ابا عبدالرحمن حد ايه فين الشاهد في الحديث هنا؟ سالم ابن عبدالله اه سالم ده ابن عبدالله ابن عمر ابن الخطاب سالم ابن - 00:04:24  
عبدالله ابن عمر ابن الخطاب. فالراوى بيقول كنا مع بعض شف الراوى التقط المشهد مع سالم ابن عبدالله ابن عمر بيقول لابيه عبدالله ابن عمر بيقول له ايه جه وقت الصلاة هي ايه؟ يا ابا. يا ابا عبدالرحمن. فيبقى كده ينفع يكنى اباها ولا لا - 00:04:48  
ينفع استدلوا فعل هنا؟ تابعي سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. وسالم من اكثربن الناس هو ومولاه عبدالله بن عمر نافع اكثربن الناس اللي هو حديث عن سيدنا عبدالله ابن عمر وان كان اختلفوا مين اوثق؟ لو لو حصل خلاف بين سالم وبين نافع المولى عبد الله ابن عمر مين الاوسع في رواية - 00:05:04

لكن كده اللاتين روايتم صحيحة يعني. فالشاهد ان سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب كان بيقول يقول لابيه الصلاة يا ابا عبدالرحمن فاستدلوا على الامام البخاري بيستدل على جواز ان ينادي الرجل اباه - 00:05:24  
بنيته ينفع بفعل سالم. وبفعل عبدالله بن عمر نفسه. وهنشوف الحديث اللي بعده قال ابو عبدالله يعني البخاري قال حدثنا اصحابنا عن عن سفيان عن عبدالله ابن عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ابن عمر اهو بيقول - 00:05:40  
احكي قصة معينة فبيقول في نص القصة لكن ابو حفص عمر ابو حفص اللي هو سيدنا عمر بن الخطاب لكن ابو حفص عمر قضى بذلك فهنا آآ سيدنا عبدالله بن عمر هو كمان بيقول على ابيه ابوه حفظ يبقى كده لا تسمى باسمي لكن يجوز - 00:05:57  
قنا الاعراف يعني كانت بتسمح بهذا الامر كده الامام عليه رحمة الله الامام البخاري انتهى يعني ستة واربعين حديث في بر الوالدين في اربعة وعشرين باب. انتهى كلامه هنشوف افرد لؤي - 00:06:18

قد ايه في مقدمة كتاب الادب عن بر الوالدين. تمام وزى ما قلنا بسبب تفكك الاسر وعدم وجود فكر الحقوق يعني دلوقتي وذكرت ده في اظن في اول مجلس ان اصبح الناس مش عائزة يبقى عليها حقوق. يقول لك هو ابويها ما لوش حقوق. ما اصل هو اللي خلفه - 00:06:33

بل بيمند الامر يقول لك ان ربنا ما لوش حقوق تعالوا نرى عما يقولون. في حالة من التنكر لاي حق من العقوبة. وما قال ده في الآخر ان كل فرد يعني يفعل بقى ما يشاء. وبالتالي واحنا نقول له طب - 00:06:52  
ما لكش حقوق فهي أصبحت غابة. يعني هذا التفكير اللي بيفكك المجتمع وان كل فرد يفعل ما يشاء. ما قاله في الآخر ان هي تصبح قوي. ما فيش علاقات اجتماعية - 00:07:06

مسلسل العودة الى مسل هذه الاحاديس بتعيد رسم المجتمع اللي على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وزى ما قلنا احيانا يعني ده بيحصل كتير. تيجي تتكلم في باب بسبب الرسائل اللي بتيجي لي كتير بعد كل درس يعني - 00:07:17  
تيجي تتكلم في باب بر الوالدين يقول لك طب الابناء يعني ما لهمش بر يعني الاباء افروضا الاباء زلمة طب احنا هنتكلم عن احنا زي ما قلنا بنتكلم في جهة معينة انت لن - 00:07:33

احيط بالدين في مجلس ولا في اية ولا في احاديث خلاص انا بقول ده ليه؟ لأن دلوقتي لا بردہ الباب اللي بعده هيطول فيه الامام البخاري شوية في صلة الرحم - 00:07:43

فبرضو الناس تيجي تكلمها صلة الرحم طب وانا ايوه طب ما احنا دلوقتي كانت صلة الرحم. ايوه مش هم يصلوني. ماشي يا سيد ما انت رحم برضه الناس خلاص؟ طيب قال باب وجوب صلة الرحم. يبقى الامام بدأ على طول بحكم صلة الرحم قال وجوب صلة الرحم - 00:07:53

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ضممض ابن عمرو الحنفي انا هنا زي ما قلت قبل كده بتجاوز لـ الآثار اللي يذكرها الامام

في بعضها ضعف لأن زمي ما قلنا ده اختيار الإمام البخاري أن يضع الحديث ده معنى أن هو تجاوز لانه عارف - 00:08:13  
تجاوز عن الضعف اللي في الآخر ده لأن المعنى صحيح. وانه شرطه في كتاب الأدب غير شرطه في كتابه الصحيح قال حدثنا كلب ابن منفعة قال يا جدي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

من ابر؟ هو قلنا هنا بيسألا على الحقوق اللي عليهم يعني رايح يقول أنا على حقوق تجاه مين؟ البر طاقة البر دي توجه لمين؟ قال أمك بر يعني أمك وامك هنا ممكن تبقى أو أمك تنفع الاثنين - 00:08:44

لكن عشان معطوفة قال أمك واباك. عشان معطوفة على منصوب اللي هو اباك يعني ما قلش ابوك يبقى ايه؟ افضل تبقى أمك واباك واختك وآخاك وموالاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة. الشاهد من الحديث هنا الحديث ان كان اتره فيه ضعف. الشاهد مع التبويب كلمة ايه - 00:09:02

حق واجب ورحم موصول. لأن الإمام بدأ قال باب ايه؟ وجوب صلة الرحم. ثاني يبقى أحنا عايزين نبقى يعني زي ما دايما بيقولوا ايه؟ فقه الإمام البخاري نحط الباب ويجب الحديث. فالشاهد قلب وجوب صلة الرحم. وجاب حديث من ابر. كان ممكن يجيب الآحاديث الثانية أم مكتومة. لكن هو هيختار الآخر ده - 00:09:25

برغم أن في ضعف عشان ينتزع منه كلمة ايه؟ حق واجب يبقى أمك او اباك اختك وهيجب دلوقتي احاديث تانية في مسألة درجة الصلاة طيب جاب اثر عجيب جدا تحت صلة الرحم - 00:09:45

بيقول ايه؟ بيقول حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الأقربين. قام النبي صلى الله عليه وسلم فنادى - 00:10:02

يابني كعب ابن لؤي انقذوا أنفسكم من النار. يابني عبدي مناف انقذوا أنفسكم من النار. يابني هاشم انقذوا أنفسكم من يابني عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. انقذني نفسك من النار فاني لا املك - 00:10:17

لك من الله شيئاً غير كل هؤلاء ان لكم رحمة ساطلها ببلالها الحديث ينتزع منه آماً امران عظيم ان الامر الاول ان صلة الرحم ليست فقط بالامور الحسية صلة الرحم مش مجرد انك تقدم لهم بمال او تقدم لهم زيارات فقط. لأن تنهاهم عن المنكر وتحذرهم من هذا من صلة الرحم - 00:10:37

من صلة الرحم الامور الدينية ايضاً من صلة الرحم الانسان توسيع الافق في مفهوم صلة الرحم. ده المعنى الاول المهم الحديث المعنى الثاني ان الرحم اه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحرص عليها ولو كانت كافرة. لأن مش كل دول اسلموا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ان لكم رحمة - 00:11:04

سابلها ببلادها. وده معنى مهم جداً ده الثالث. معنى الثالث ان يطلع يقول حديث. مهم قوي في العلاقات الاجتماعية. في مفهوم بنسأل غير اني سابلها يعني ايه سابلها ببلالها قالوا الأرض اللي تقاد تبيس قبل ما تنشف الأرض تحط عليها مية في الأرض تكون رطبة انما - 00:11:22

النبات قبل ما ينشف تحطوا عليه مية العلاقات قبل ما تبيس حاول كل فترة تبلوها ببلالها ولو قطرات. العلاقات لما اي شيء بينشف سهل الكسر الشيء لما يكون لسه فيه نوع من ان هو طري شوية. يعني قابل لايده؟ ان هو يميل مع الظروف والمشاكل. لكن لما العلاقة تكون يابسة اي - 00:11:40

كلمة بتكسرها خلاص هم مش طايقين بعض صباح الخير. انت بتقول انا صباح الخير. طب انت هو بيتكلكي وخلاص؟ متبيسة. ما فيش اصلاً علاقات. بلاش يعني اغلبنا وانا للأسف انا اصلاً - 00:12:02

باشرح الكتاب ده لأن الواحد مقصراً جداً في صلة الرحم. ومن وفي بر الوالدين طبعاً يعني. من الآحاديث اللي بتجيبي الواحد اكتئاب لأن هو مقصراً جداً للأسف كل انسان يكون أكثر انشغالاً ممكناً يدعى نفسه ويتأول لنفسه اصل الصلاة لا مشغول - 00:12:16  
فعل القليل المكالمات البسيطة ان مفهوم خلي ده مفهوم في حياتك عموماً بس مش بس صلة الرحم. بلاش ترك العلاقات إلى ان تنكسر. لا حاول لما تحس ان علاقة - 00:12:32

اصل المشكلة احنا بنعمل ايه؟ علاقه مسلا بقى لها فترة بعيدة مع حد من ارحمك مع اصدقاني. فانت ايه مكسوف بقى لك فترة.  
فتقوم تعمل ايه؟ تقوم تطنش اكتر فالمسافة تبعد اكتر وال العلاقة تتبiss اكتر. لـ اكسر الكسوف ده وايه جل هذه العلاقة. هتسمع لك  
كلمتين يا سيدى وما لك - 00:12:47

يعنى طبىعى ان المعروف انك لما تيجي تكلم حد انت لسه فاكر معلش يعني بعد كل ده جاي تتصل معلش. هتاخدهم وخلاص لكن ما  
انت لو ما خدتهمش الوقتى العلاقة دي هتتكسر تماما - 00:13:08

ومش هتستحمل الكلمتين دول بعد كده خلاص انت ما لك اليد العليا وكل فترة آآ في علاقاتك الاجتماعية انك تعمل المفهوم ده  
بيساعد على بقاء العلاقات خلاص فقال صلى الله عليه وسلم غير اني سأبها بلال - 00:13:23

باب صلة الرحم. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمرو بن عثمان عن عبد الله بن موهب قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن ابي  
ایوب الانصاري اعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره. النبي ماشي في القافلة فجأة عربى وقف. في رواية انه ايه؟  
جذب الناقة. ما انتش معدى. وقف هنا. الاعراب بقى. هيسأل يعني عيسى - 00:13:37

خلاص وقف القافلة وشد الناقة فقال اخبرنى من يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار هي خلاص يعني قفلت دلوقتى موقف النقب  
وسهلا شوف السؤال على دول يا جماعة بالرغم ان ده اعرابي هو فاهم مدار الدين. زي الرجل الذي قال لا احسن دندننك ولا دندنة  
معاذ - 00:14:00

انا عايز الجنة وهو خايف من النار قال حولها دندندي. فهنا بيقول له وده برضو بدأنا به شرح الكتاب. فقه اسئلة الصحابة. كانوا بيسألوا  
عن العمل. ما كانوا مشغولين بالجدل. كانوا - 00:14:27

مشغولين بالاعمال. فيبيقول له انا عايز عمل يقربنى من الجنة ويبعدنى من النار. مش ده لب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم.  
والحاديis اللي فات لما نده على ارحمه قال انقذوا انفسكم من النار. لا املك لكم من الله شيئا. لذلك في رواية هي مش معنا في  
الادب النبي قال عن الرجل قال لقد وفي - 00:14:39

وفي رواية لقد هدى سؤال موفق لأن هو ممكن يا جماعة ما يقابلش نادي طول عمره ما يقابلوش غير في اللحظة دي فبتبقى اسئلتهم  
يعنى مرکزة جداً لذلك لما الصحابة كانوا اكثروا السؤال وده هيقابلنا ايه؟ احيانا الله سبحانه وتعالى على مدار الكتاب. الصحابة لما  
اكثروا الاسئلة على النبي - 00:14:59

صلى الله عليه وسلم فنوه عن السؤال ما عدش حد يسأل فكانوا يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم ده روایات كتير لأن على  
رؤوسهم الطير مش عايزين ممنوع يسأل هيموتوا ويسألوا بس فكان يعجبهم ان يأتي الاعرابي - 00:15:19

الفحيح العاقل من البديع يسأل ده من حقه بيسأل والنبي هيجاوب وفيه روایات ان الصلاة تقام والنبي دخل الصلاة اقيمت خلاص.  
ويجي اعرابي يقول له انا عايز اسأل ويفضل معطل النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاقامة - 00:15:33

استدلوا على جواز الحديث بعد لقائه فكان بيعجبهم انه يأتي السؤال. فالسؤال النبي قال لهم ايه؟ كان برضه تعليق النبي صلى الله  
عليه وسلم على عليه الصلاة والسلام. فقه السؤال مهم. فالنبي يقول لهم ايه؟ لقد وفق - 00:15:49

او هدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا. بده بالتوحيد وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وفقه  
برضو صلى الله عليه وسلم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف تنوع الاسئلة. عليه الصلاة والسلام. اه ده برضو عايز  
تجمعية كبيرة يعني ازاى كل واحد كان النبي صلى الله عليه وسلم بيحبه باجابة - 00:16:02

مختلفة عن الاخرين حتى هو كده الحديث خلص. في في رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ دع الناقة. سيب بقى الفقرة.  
خلاص مش انت سالت؟ دع الناقة. وسايب الناقة وانطلق النبي - 00:16:24

فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع مع آآ والاعرابي اللي بيقابل مرة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم جمع التوحيد والصلاه  
والزكاه جمع معها صلة الرحم قال الامام حدثنا اسماعيل بن اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد  
ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

وقال خلق الله عز وجل الخلق. فلما فرغ منه قامت الرحيم فقال له ماذا تريدين؟ قالت هذا مقام العائد بك من القطعية قال الله سبحانه وتعالى الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذلك - 00:17:00

هي مكتوبة هنا فذلك هي صحف ذلك لك الكافي اللي بتيجي مع اسم شارع المخاطب بتيجي حسب نوع المخاطب فذلك من معلم ربي لانه كان بيكلم اتنين ما نهاكم عن تلکما لانه كان بيكلم ربنا سبحانه وتعالى قابل اتنين فذلكن بيخاطب بيهم المهم يعني قال فذلك لك. طيب - 00:17:26

اخوة تاني الحديث قال ابو هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامة الرحيم هنا جواز ان يوم القيمة او في العالم الآخر تجسيد المعنويات. هذا لا استحالة فيه - 00:17:48

في عقل الامر مش مستحيل عقلا يعني التشخيص للامر المعنوي. فقامات الرحيم فقال مهماذا تبين؟ فقالت هذا مقام العائد بك من القطعية. تستعيد بالله من القطعية طيب هنا لما استعاذت بالله ان تقطع الرحيم - 00:18:02

وربنا عطاها قال الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك وده امر عظيم يعني هنتكلم ان شاء الله يعني كيف يسير انسان على الارض وهو مقطوع من الله - 00:18:20

وان اقطع من قطعك. يعني عقوبة مؤلمة طيب فقالت بلى يا رب. الله سبحانه وتعالى اعطها ذلك. قال فذلك لك. طيب هو الذي ربنا له وفيه ناس بتقطع الرحيم شوية بتقول له يا رب انا انا بستعزيز منك ان انا اقطع - 00:18:35

هنا ذلك لك اي شرعا لا قدرها. يعني ربنا شرع ذلك امر شرعي لكن قدرنا ربنا سبحانه وتعالى بيترك الناس تختاره ويعاقبهم يوم القيمة. وفي ناس هتقطع الرحيم بدليل ان ربنا قال لها وان اقطع من قطعك - 00:18:55

معي لذلك يا ابو هريرة بيقول وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين ايه؟ لعنهم الله. يبقى الاية اللي قرأت سواء قرأها ابو هريرة او النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو والله اعلم ان هو غالبا ابو هريرة - 00:19:11

اللقاء الاية بتبدل ان فيه ناس هتقطع الرحيم وان عقوبتهم اللعن والعياذ بالله او لئك الذين ايه؟ لعنهم الله بس القطع هنا المرتبط مع الفساد طيب قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابي سعد عن محمد بن ابي موسى عن ابن عباس ده تفسير اية بقى ابن عباس قال - 00:19:33

واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل قال الله في عز وجل يعني في هذه الاية واية القربى حقه والمسكين. ابن عباس بيقول بدأ فامرها باوجب الحقوق. ودلله على افضل الاعمال - 00:19:55

اذا كان عنده شيء. فقال الله له آت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. معك حاجة؟ معك مال معك شيء تعطيه؟ اتي من القربى حقه والمسكين ومن اسبابه بابا معكش - 00:20:09

وعلمه اذا لم يكن عنده شيء كيف يقول؟ طب يعمل ايه اللي ما عهوش؟ ربنا قال في اللي بعدها فقال واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا - 00:20:24

واما تعرضن عنهم. معنى الاية فاشهر الاقوال. وما تعرضن عنهم يعني مش قادر تعطيهم الان. ذا القربى والمسكين وابن السبيل وبقية رحم انت مش قادر تعطيهم لاي سبب. قادر تعطيهم لان دلوقتي في نفسيا ماديا مش قادر تعطيهم - 00:20:39

وايه ما تعرضون عنه؟ ومنتظر رزق من ربنا يجي لك معنوي او حسي يجعلك تستطيع انك تديها واما تعرضن عنه مش قادر تديهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوه. لغاية لما ربنا يفرجها - 00:20:56

ايا كان نوع الفرج. انت مش قادر تعطيهم الوقت. طب اعمل ايه في الفترة ديت قل لهم قولا ايه؟ ميسورا. ايه بقى القول الميسور ده؟ قالوا عيد حسنة توعدوا ربنا ايش الله. لما ربنا بيسير - 00:21:10

باذن الله الامور تنيسر. حد طالب منك طلب وانت من الرحيم وانت مش قادر تعطيه دلوقتي. ايا مش مطالب حتى انك تقعد تشرح الاسباب. فانت افضل شيء انك تقول قولا ايه؟ ميسور. ميسور. فابن عباس بيقول ايه - 00:21:27

البعيدة حسنة مثال للعادة الحسنة تقول له ايه؟ كأنه قد كان يعني كانه قد كان افهم واحد يطلب منك حاجة يقول له ايه؟ اعتبره حسن تمام تم الامر خلاص اعتبار ان شاء الله بازن الله الامر ده بازن الله يتحل. المشكلة اللي انت كلمتنا فيها دي ان شاء الله تحمل -

00:21:40

انت دلوقتي مش قادر ومنتظر رزقي يجي لك كأنه قد باذن الله كأنه قد كان. او تقول له ايه؟ لعله ان يكون ان شاء الله انت ان شاء الله في حاجة جاية لك قريب وممكن تساعدك. في حد هتكلمه يخلص الموضوع. او انت لسه بتفكر لسه مش عارفة تعمل قل له ايه؟ طيب لعله ان يكون ان شاء الله. بازن -

00:22:01

لا الامور تتيسر شوف الكلمة الطيبة الانسان يا جماعة بالرغم انه بالغ التعقيد الا ان الكلمات بتؤثر فيه وفي نفس السورة ايضا سورة الاسراء وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ليه؟ لان بقى اللي فيها تعليل بعد كده. ليه؟ ليه يقولها دي احسن؟ ان الشيطان ينزغ بينهم -

00:22:20

يعني الشيطان بيستغل الكلمات التي ليست هي احسن. وبينزغ من الناس. كلمات يعني زي بعض اهل اللغة بيقولوا كلمة من الكل من الجرح تكلم يعني في جرح فممك الكلمة تؤثر في من امامك فانت لا تشعر وياما ناس غيرت -

00:22:40

قراراتها وخدت قرارات وتأسست بسبب كلمات سمعتها مواقف الكلمات سمعت سواء ايجابا او سلبا فانت لأ يعني الاية بتقول لك العطاء ليس كله عطاء مادي الكلام الطيب الحسن له اثر طيب -

00:22:58

لكن باقي هو انا كنت خلفتكم ونسيتكم يعني ولا هو ما فيش غيري في العيلة دي ولا ايه يا جماعة؟ هو اكمني يعني مش معقول كده مش معقول بالراحة هتاكلونا ولا ايه -

00:23:14

لا انت ضيعت اللي فات واللي جاي طب يعني كلمتين انت ممك الكلمة طيب؟ مع ان انت ممك تكون اديت قبل كده لكن هي الناس دي ما بتتشبعش هي الناس دي ايه ما فيش عاملة زي مش عارف القحط بتاكل وتتكر انا ما اعرفش برضو ايه علاقة ان القحط بتاكل وتابكل؟ ده معروف كده برضه -

00:23:25

طيب خلاص ماشي ما كنتش اعرف على موضوعي دلوقتي. فلا قل لهم قولوا ميسورا. قال عدھا حسنا كأنه قد كان او لعله ان يكون ان شاء الله. وفي نفس الوقت شف التوازن -

00:23:47

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. بلاش تبقى بخيلا. فقال ابن عباس اي لا تعطي شيئا. لأن ايدك مربوطة الى عنقك. بلاش كده. وفي نفس ما تدييش كل حاجة. ولا تبسطها كل البسط. اي تعطي ما عندك اي كل ما عندك. فتقعد ملوما محصورا. يعني ايه ملوما محصورا؟ قال ابن عباس ملوما -

00:23:57

يلومك من يأتك مدعوء. ولا يجد عندك شيء. ما انت طلعت كل اللي عندك. يجي عيالك وبتاع فين يا بابا البتاع؟ والله السنة دي يطلع رأيك. ابقي خلي قرايبك ينفعك يبوظ -

00:24:18

ادينا قاعددين اهو خليهم ينفعك مش انت مبسوط كده؟ تمام. قاعد بيلومك وايه؟ وينقرص فيك بسبب اللي انت عملته فيلومك من يأتك بعد ولا يجد عندك شيئا محسورا قد حسرك هي حسرك لا هي حسرك قد حسرك من قد اعطيته حسرك -

00:24:31

جعلك حاسرا يعني خلص كل اللي عندك بالرغم ان الاية في العطاء الا ان هي بتعلمك ان تكون ايه؟ متوازن زي قول الله سبحانه وتعالى وكان بين ذلك قواما كان بين ذلك قال -

00:24:50

ثم قال الامام عليه رحمة الله باب فضل صلة الرحم حدثنا ابن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله -

00:25:05

قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا من اهم اهداف قراءة الكتاب ايه؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وصلوا على النبي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي قربة اصلهم ويقطعون -

00:25:15

او ويقطعنوني ويقطعون اي عادتهم القطع يقطعوا اي حد. ويقطعنوني اي قربة اصلهم ويقطعون او ويقطعنوني. واحسن اليهم ويسئلون الي. ويجهلون علي واحلم عنهم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ قال لان كان كما تقول كانما تفهم

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. صلى الله عليه وسلم. تاني واحد جاي للنبي صلى الله عليه وسلم مشكلة في صلة الرحم بتحصل كثير. راجل طيب متعدد على العطاء. وعمال يدي والناس هم دول بقى اللي زي القحط ايه - 00:26:00  
لا انا مش بس بياكلوا وينكرروا ده يأكلوا يجعلوا ويسيئوا يعني مش بس بياخد ولا يعطي لأ ده هنا في ازى اعلى شوية ده هو بيقول اصولهم ويقطعواهم احسن اليهم ويسيئون الي - 00:26:17

ويجهلون علي واحلم عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اول حاجة بداية الكلام بيقول ايه لئن كان كما تقول انت ممكن تكون انت يعني مأفور او انت اللي عايش البتاعة ديت. في واحد احيانا بيعيش دور المظلومين وارد - 00:26:35  
وممكن يكون صادق. فلازم نقول له الاول ثبت القاعدة. ده ان كان كما تقول بعد كده نجاوبك تمام؟ الهند ده مش يا سالم هنا مش في باب القضاء يعني مش فيه خصوم فكان لازم يسمع عن الطرف الثاني. فكانوا باب الاستئناف - 00:26:53

فانت بتقول له لان كان كما تقول الاول كأنما تسفهم الملة. السف اللي هو عارف اللي هو بيسيب في حاجة بياكلها من غير ما يمضغ ولا يبيلع من غير ما يشرب يعني ايه؟ بيسيف الشيب زلطة ايوه احسنت اللي هو بيزلط - 00:27:07  
طب بتسفهم ايه؟ المال. المال الرماد الحر التراب الساخن فقال له طب يعني ايه كان ممسوس في المال؟ قال له حاجة من الاثنين. المعنى الاشهر ان هذا الخير الذي يذهب منك اليهم - 00:27:25

كأنما يأكلون في بطونهم نارا كأنما تسفهم المل لانهم لا يشكرون. بل يسيئون فكان عقابهم انهم طالما لم يشكروا هذا الخير يعاقبون عليه يوم القيمة المعنى الاول كأنما توزيفهم المل اي مآل هذا الخيل عقاب والعياذ بالله يوم القيمة - 00:27:39  
او معنى تاني كأنك بترمي وتحذف وجوههم التراب. عارف لما ايه يعني يا جماعة انا عايز اوصله لكم لما يكون واحد عمال يعمل اعمال خير والثاني عمال يعاتبه عليه ويسيء اليه. فانت ترد عليه انك تستمر في عمل الخير. فكأنك احرقته - 00:28:00

كأنك بتجعله يستحي امام الناس. بتخللي منظره وحش قدام الناس يعني كأنه ده كان عند العرب انت كده بتحرجهم قدام الناس. فانت مآل معنى الكلام في الدنيا والآخرة انت اتصل على. في الدنيا الناس هتعرف ان انت اللي سمعتك حلوة. والناس هتكلم وناس هتقبل عليك انت في علاقاتك وفي الزواج وفي البيع والشراء هتقبل عليك - 00:28:22

فانت هستفاد لان كان مهم قوي اه فكرة النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحرس وده المجتمع العربي عموما ان يكون في علاقات موجودة في المجتمع. يعني مسلا الرجل اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم اشتكت له ان في واحد بيأزيه - 00:28:47  
فقال له ايه؟ قال له طلع متاعك في الطريق وكل اللي يعدي قل له والله اصل حصل كذا راجل مطلع متاعه في الطريق فكل ما الناس تعدي تقول له ايه اللي حصل؟ بيطلع متاعك ليه فيقول والله اصل فلان بيأزييني فالناس تدعى عليه - 00:29:03

هنا فيه توافق مجتمعي بيختلف على السمعة وان شاء الله لما يجي لنا الحديث ده برضو هنقول فيه فقه للتعامل مع الحديث ده. لكن الشاهد اقصد ان هنا كأنما تسيفهم المل كأنك بتحشي الوجه التراب وهم - 00:29:17  
نوع من الاحراج يعني خلاص؟ اول معنى الاول وده قلت لكم ده اللي اغلب الشرح بيذكروه ان اه هذا عقوبة له الخير اللي بياخدوه ده طالما لا يشكرون عليه يكونوا - 00:29:30

كأنما يأتون في بطونهم نارا والعياذ بالله. وايضا لا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. ده معنى مهم اللي بيفرض امره الى الله سبحانه وتعالى الله ينتصر له مش لازم دايما الانتصار يكون باخذ الحقوق أ - 00:29:42  
ممکن ربنا ينصرک. يعني هنا تغيير بعض المفاهيم ان مش لازم الانتصار انك تروح تأخذ حقك طيب هل معنى ده ان ده امر واجب؟ هذا ليس واجبا. هذا مقام من مقامات الاحسان في المعاملة - 00:30:01

الذى لا يستطيعه لا يفعله ابن حجر آن نقل عن ابن عبدالبر وكتير من العلماء نقل وابن عبدالبر ذكر ذلك اظن في الاستذكار ذكر ان طب لو العلاقة مع الرحمن او غير الرحمن تسبب لك مضره في دينك ودنياك - 00:30:13  
قال من حرق هنا تقطعها. قال ورب صرم جميل اي هجر جميل خير من مخالطة المؤذية قال ابن عبدالبر ورب صرم قطع يعني او

هجر جميل خير من ايه من مخالفة المدير ده فقه التعامل مع هذه الاحاديث. انت دلوقتني ده مقام - 00:30:32  
النبي صلى الله عليه وسلم يدله عايز تستمر الخير اللي انت بتعمله ده ما بيروحش كانوا تسافهم الملة وهيكون معك من الله طيب.  
عايز ده؟ خلاص ان شنت دعوت الله فجفاك بس خلاص مش هتاخدي الاجر. وان شنت صبرت فلك الجنة - 00:30:50  
واضح؟ يبقى فقه هذا الحديث ان هذا ليس واجبا. ده مقام من مقامات الاحسان وقال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني اخي  
عن سليمان ابن ابي شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا الرداد الليتي اخبره عن  
عبدالرحمن - 00:31:05

العفو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الرحمن وانا خلقت الرحيم واشتققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته  
ومن قطعها بتته نسأل الله السلامة والعافية. ده من اعظم التشريف للرحم انها نسب يعني لها اسم مشتق من اسم الرحمن -  
00:31:25

الرحمن وانا خلقت رحم واشتققت لها من اسمي فده معنى عزيز وايضا معنى الحرص على ان تنال الرحمة بصلة الرحم. واتكلمنا على  
مسألة خطورة فمن وصلها وصلته ومن قطعها حتى اللفظ هنا - 00:31:46  
باتتو يعني امر يعني صعب الانسان يعيش في الحياة هو يحتاج الى الله في كل شيء ويكون مقطوعا عن الله سبحانه وتعالى  
الحديث ده من اعظم الاحاديث في شرف صلة الرحم - 00:32:05

ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حدثنا ابو عوانة ابو عوانة قال عن عثمان ابن المغيرة عن ابي العباس قال دخلت على عبد الله  
ابن عمرو في الوقت ارض له بالطائف عبدالله - 00:32:20

عمرو بن العاص يعني فقال عطف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه كأنه ثنايا يعني. فقال الرحمن شجنة من الرحمن. كان مشتقا من  
الرحمن بيأكذ الحديث السابق من يصلها يصله ومن يقطعها يقطعها لها لسان طلق ذلك يوم - 00:32:30  
هتشهد بقى يوم القيمة هتتجي رحم وده التشخيص زي ما قلنا المعلومات وتشهد على الانسان هذا وصلها وهذا قطعني. فمن وصلها  
وصله الله سبحانه وتعالى في يوم انسان يتمنى فيه هذا الموقف - 00:32:50

من الوصل من الله سبحانه وتعالى. ومن قطعها بتته نسأل الله السلامة. والعافية. ثم قال حدثنا اسماعيل آ قال حدثني سليمان عن  
معاوية ابن ابي مزرد ولا عن يزيد ابن رومان عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم  
شجنة من الله من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله ده الشیخ الرحمن - 00:33:04

انتم كده بقى لنا قد ايه ده احنا كده طب ناخد سريعا ده ناخد حديسين ونقف. قال باب صلة الرحم تزيد في العمر. قال حدثنا عبد  
الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني عقيل علي ابن شهاب اي الزهري قال اخبرني انس ابن مالك ان - 00:33:26  
قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصلها. اذا المرة الجایة. حديث طويل شوية. طيب. سريعا كده. من احب ان  
يبسط له في يبقى هنا اول شيء - 00:33:44

ليس حراما ان يحب الانسان ان يبسط له في رزقه محبة فطرية يعني لو الواحد حابب ان رزقه يزيد ده امر طبيعي  
يعني ده مش منهی عنه ولا شيء. ده اول شيء. ثاني حاجة ان ان يتم تحصيل هذا الامر من مسلك دیني - 00:33:59

من عمل شرعي يبقى ليست كل الاسباب في زيادة الارزاق اسباب دنيوية محضة. هناك اسباب شرعية اسباب قدرية شرعاها الله  
 سبحانه وتعالى وقدرها الله سبحانه وتعالى زيادة الارزاق. منها صلة الرحم - 00:34:16

يبقى اول حاجة مش عيب ان الانسان يتمنى ان الرزق يزيد. ثاني شيء هناك اسباب شرعية قدرية لذلك غير الاسباب الدنيوية من  
احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره. ينسأ يؤخر الناس نسيها التأخير - 00:34:31

فينسى له في اثره. قيل في عمره وهل ده بقى للحقيقة ولا على المجاز وهل ان ده بيحدس تغيير في المقادير؟ قالوا اه بيحدس  
تغير في المقادير التي في صحف الملائكة. اما التي في اللوح المحفوظ يعني - 00:34:48

جماهير العلماء على ان الاهلي خلاص فيها بسيط في اية سورة الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب. شرح بالتفصيل

يعني. من احب ان ينصف له في رزقه وان ينصب له في اثره يعمل ايه - 00:35:03  
يبقى اذا هل يجوز عمل اعمال شرعية ويكون في نيت تحصيل لها مردود دنيوي؟ تاني السؤال يعني الاستغفار ينفع استغفر ومن  
ومن انا برکز ومن النوايا التي داخلي ان ربنا يرزقني - 00:35:17

هل يجوز ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن النوايا تفريج الكربات والهموم الدنيوية؟ نعم يجوز خلاص؟ لكن لا يكون  
هذا هو الهم الواحد ليكون هزا هو الهم الایه الواحد. يعني ما فيش مشكلة اه عايز ثواب صلة الرحم وفي نفس الوقت عايز زيادة في  
الرزق. لا يكون هزا هو الهم الواحد. يعني - 00:35:36

بلاش الانسان يفعل العمل فقط لاجل الدنيا. ده مذموم في القرآن وفي السنة. ان يكون اللي هو لا يسأل الا الدنيا فقط. ربنا اتنا في  
الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق. ما ينفعش انسان يكون كل تفكيره حتى في الدين منصب على الدنيا فقط. انما يريد الدنيا مع  
الآخرة - 00:35:59

هذا لا حرج عليه خلاص قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري  
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:36:19  
من سره وده قلنا طبعي ان الانسان يبسط بکده ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه نفس للحديث واتكلمنا عنه  
نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:32